

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (632)

علي عبدالعزيز الشبل

قال الامام النووي رحمنا الله واياهم باب استحباب الدعاء في السفر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات. لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر. ودعوة الوالد على ولده. رواه ابو داود - [00:00:00](#)

داود والترمذي وقال حديث حسن وليس في رواية ابي داود على ولده الحمد لله وحده صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفا به الى يوم وعده - [00:00:22](#)

الدعاء في السفر مظنة الاجابة تبوب رحمه الله هذا التبويب لهذه المسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث دعوات لا يرد دعوة المسافر ودعوة المظلوم ودعوة الوالد لولده - [00:00:40](#)

الحديث رواه الترمذي رواه ابو داود من غيره هذه الزيادة الاخيرة وافاد الحديث بان المسافر له دعوة مستجابة وهذه الدعوات المستجابات الحالي السفر والمظلوم والوالد لولده وعلى ولده او في اوقات اجابتها المتأكدة كالثالث الاخير من الليل - [00:01:12](#)

وبين الاذان والاقامة السجود دبر الصلاة حالة الصائم عند نزول المطر هذي كلها مرتبطة تجنب الدعاء بالاثم او بقطيعة الرحم ان الله يستجيب لاحدكم ما لم يعجل قل دعوت ودعوت ولم يستجب لي - [00:01:43](#)

وما لم يدعو باثم او بقطيعة رحم ومما يدل على اجابة الدعاء حال السفر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يخرج في سفر يمد يديه يا ربي يا ربي اشعث رأسه - [00:02:15](#)

مغبرة قدماء يدعو ربه مطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك ففيه دعوة المسافر ووجهها والله اعلم ان المسافر اذا خرج عن اهله وبلده وعزوته اصابه نوع من الانكسار والظعف - [00:02:36](#)

فاذا عوضه لجأ الى الله كمله بالانكسار بين يديه كانت هذه الحال في قلبه مناسبة لاجابة دعوته فان الله يحب الدعوة من عبده المنكسر له الخاضع بين يديه اترون ذلك الكافر - [00:03:00](#)

الذي بلغ حالة الاضطراب والشدة فوعده الله ان يجيبه لقوله سبحانه وتعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء لان المضطر في حال انكسار وحال خمول في قلبه ويكون توجهه الى ربه جل وعلا في طلب دعوته واجابتها - [00:03:22](#)

ابلق من ذلك الذي هو غير منكسر القلب والمظلوم دعوته مستجابة فانه تشق لها عنان السماء حتى يكون لها انين تحت العرش كائين المرجل وكأنين حوار اذا اشتاق الى امه فيقول جل وعلا وعزتي وجلالي لاجيبنك ولو بعد حين - [00:03:47](#)

ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل رضي الله عنه الى اليمن قال يا معاذ انك تقدم قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله - [00:04:16](#)

واني رسول الله واقام الصلاة انهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم اجابوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم - [00:04:33](#)

وترد على فقرائهم واياك جرائم اموالهم شاهد واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب الثالثة دعاء الوالد لولده او على ولده والوالد هنا اسم جنس يشمل الاباء والامهات اللذانين والابعدين - [00:04:52](#)

الادنين والابعدين دعاء الجد والجد من هذا الباب دعائهم لولدهم بما ينفعه ودعائهم عليه بما يضره دعاء الوالد دعاء مستجاب دعوة الوالد دعوة مستجابة ولهذا يا رعاكم الله حذاري ان اغضبك اولادك - [00:05:16](#)

او احمقوك او جابوا حاصلك حذاري من ان تدعو عليهم ادع لهم ولو بينك وبين ربك لئلا تسمعهم اذا كنت في مقام التربية والتأديب

والتعليم نعم حتى انتم تذكرون من دعاء ابائكم الله يصلحك - [00:05:43](#)

حتى تحملونها في مقامات العتاب واللوم وهو دعاء بالصلاح وربما وافقت هذه الدعوة باب مفتوحا ودعاء الوالد مستجاب فاستجيب له وكم ممن دعا على ابنه او دعت ام على بنتيها وولدها - [00:06:05](#)

اول من يتندم ويتحسر انت ايها الاب وانت ايتها الام حذاري ان يستجركم الشيطان الى مثل ذلك واذا اغضبوكم وبلغوا معكم ما بلغوا ادعوا لهم بالصلاح وان من اجمع ما جاء في القرآن - [00:06:28](#)

في هذا الصدد ما في اخر الفرقان والذين يقولون ربنا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين واجعلنا للمتقين اماما نعم باب ما يدعوه به اذا خاف ناسا او غيرهم. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا -

[00:06:48](#)

خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم. وابو داود والنسائي باسناد صحيح وهذا سبق تبويبه في من

خاف سلطانا او غيره خاف ناسا من جبروتهم وظلمهم - [00:07:11](#)

من بغيهم وطغيانهم عليه من يدعو بهذا الدعاء اللهم انا نعوذ بك من شرورهم وندراً بك اللهم في نحورهم ربطه في السفر لان السفر

مظنة انقطاع وتعرض الانسان لمثل هؤلاء - [00:07:31](#)

خاف من جن خاف من ظالم خاف من قطاع طريق خاف من ظلمه خاف من مخلوق من مخلوقات الله يدعو بهذا الدعاء اللهم انا نعوذ

بك من شرورهم وندراً بك اللهم في نحورهم - [00:07:52](#)

واعرف امرأة صالحة رحمها الله وكانت في بلدها وفي مكان قريب منهم مأوى الكلاب والظباع وكانت تخرج الفجر بولدها يصلي في

الجامع وتخرج معه من شفقة الام واذا الكلاب والضباع - [00:08:14](#)

هالمقاصب وحولها وتقرأ قول الله جل وعلا وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من من حمل ظلما نعوذ بك اللهم من شرورهم وندراً

بك اللهم في نحورهم يقول ابنها وهو من العلماء ونمشي بين هذه السباع والله ما نتحرك منها - [00:08:41](#)

الشأن في صدق كلام النبي عليه الصلاة والسلام ومداره على اللجأ الى الله سبحانه وتعالى والتعلق به سبحانه. نعم ابو ما يقول اذا

نزل منزلا عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت - [00:09:06](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى

يرتحل من منزله لذلك رواه مسلم. هذا حديث خولة بنت حكيم - [00:09:25](#)

وهي التي جادلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في زوجها انزل الله فيها السورة التي تقرأونها قد سمع الله قول التي تجادلك في

زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما - [00:09:44](#)

من زوجها اوس ابن الصامت الانصاري رضي الله عنها هذا الحديث الذي اخرجته مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال من نزل منزلا هذا عام في سفر او في حضر - [00:10:01](#)

فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء في منزله ذلك حتى يرتحل عنه كلام يسير فيه التوحيد وفيه التعلق

برب العبيد سبحانه وتعالى جزاؤه العاجل لم يضره شيء في منزله ذلك - [00:10:19](#)

لا من حية ولا من عقرب ولا من ساكن ولا من حتى يرتحل من ذلك وهذا من يسر الشريعة وسماحتها انها دلتنا بايسر السبل اهونها

على ما فيه صلاحنا وفلاحنا - [00:10:45](#)

صلاح الدنيا وفلاح الآخرة. اين صلاح الدنيا؟ لم يضره شيء في منزله ذلك حتى يرتحل منه اين فلاح الآخرة؟ في لجأك وعبادتك بالله

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:11:07](#)

وكلمات الله التامات هي كلامه يشمل كلامه القدري وكلامه الشرعي فانت عذت واستعذت بكلمات الله والاستعاذة بصفات الله استعاذة

به سبحانه وتعالى ولهذا جاء مثله في اذكار الصباح والمساء من قال حين يمسي اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا -

[00:11:25](#)

لم يضره شيء حتى يصبح وإذا قالها في الصباح لم يضره شيء حتى يمسي وهذا فيه غفلتنا عن هذه المسائل اليسيرة وهي عظيمة من يغفلنا عنها؟ اعداؤنا الاربعة وانفسنا واهوائنا وهذه الدنيا - [00:11:53](#)

إذا نزل المنزل همه بالاثاث وهمه بالعيشة والاكل والشرب والتقهوي وهي من ايسر ما تكون اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق يحدثني احد العلماء في زمن ماضي لما كان الناس فيما كانوا فيه من الضيق والشظف - [00:12:18](#)

فرحت احش لاهلي المستوي تعرفون المستوي ترى المهتوي يقطع المستوي تعرفه يا ابو صالح المستوي تعرفه لا مال اسم ثاني عندكم اسم واحد بس ها المستوي هذا ارض صفراء بين عرقين عظيمين من الرمال - [00:12:39](#)

وبين عرق صعا في امتداد السر وهي ارض خصبة والخرج تحش لاهلي عرفج فبينما انا احش اذ قرصتني عقرب تذكرت اني لم ادعو بهذا الدعاء في صباح ذلك اليوم ففيه حرصكم على هذا الحرز - [00:13:08](#)

في انفسكم وفي اهليكم والنزول في المنزل يشمل منازل اه الحظر نزلت في بيت مستأجرا او مالكا اعوذ بك بكلمات الله التامات من شر ما خلق حتى لو كان سبق من نزولك سنة سنتين او عشر اذكرها الحين - [00:13:41](#)

ما فات شي لم يضره شيء في منزله ذلك حتى يرتحل نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال - [00:14:03](#)

يا ارض ربي وربك الله. اعوذ بالله من شرك من شر من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك. وشر ما يدب عليك. وشر ما يدب عليك كلها مجرورة - [00:14:19](#)

من شرك وشر ما فيك وشر ما يدب عليك الشقة وشر ما خلق فيك وشر وشر ما دب عليك واعوذ واعوذ بك من شر اسد من شر اسد واسود. والعقرب. واعوذ بك من شر اسد واسود - [00:14:38](#)

من الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد. رواه ابو داوود ابو داوود اوله عن من عن ابن عمر. نعم هذا حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:15:01](#)

قد رواه ابو داوود رواه احمد رواه النسائي في الكبرى ورواه الحاكم بمستدركه وصححه ورواه ابن خزيمة صحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واقبل الليل - [00:15:18](#)

والليل مظنة الهوام استعاذ بالله عز وجل وقال ايش والحديث يا ارض ربي. يا ارض ربي وربك الله ربك الله كلنا عبيد كلنا مسخرين مأمورين بامرهم اعوذ بك من شرك وشر ما فيك - [00:15:42](#)

وشر ما يدرج فيك وشر ما يدب عليك اعوذ بالله من شر هذا الاسد والاسود والحية والعقرب مساكن البلد ووالد وما ولد هذه التعوذات لجأوا الى الله خسائر ما سبق في الاحاديث - [00:16:07](#)

الليل مظنة التعريس اي الامسا عريس في اللغة وفي الشرع ان يمسي في المكان ومنه سمي العرس عرسا لانه يمسي مع اهله وهو مظنة الهوام استعاذ بالله من شر هذه الارض وشر ما فيها وشر ما يلج فيها ويدب فيها - [00:16:36](#)

ربي وربك الله لماذا ما اطر الا الارض وهذا ليس نداء وانما هذا لانه في الارض ما هو في السماء وارط كل شيء بحسبه واستعاذ بالله من شر اسد واسود - [00:17:00](#)

الاسد كله مفترس من ذوي من ذوات السباع والاسود قيل هو الصم وقيل هو اسم من اسماء مردة الجن وبما يدل اسد اسم لجنس السباع ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على ابن ابي جهل - [00:17:20](#)

الذي اذى رسول الله في بنته وفي نفسه اللهم سلط عليه كلبا من كلابك وكان اذا سافر امر اصحابه ان يحيطوا به من الذلة والخوف والرعدة ان تصيبه دعوة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:46](#)

فبينما هم في سفرتهم واحاطوا به جاء اسد تتخطاهم حتى اخذه واقتلع رأسه من جسده اعوذ بك من اسد واسود ومن حية وعقرب او من الحية والعقرب من الغالب ان هذه من الفواسق من ذوات السموم - [00:18:05](#)

ولهذا ان لنا بقتلها. متى؟ في الحل والحرام في حديث عثمان رضي الله عنه في صحيح مسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

خمس فواسق يقتلن في الحل والحرام - 00:18:29

الحية والعقرب والفأرة والحدأة والكلب العقور ويدخل في الفأرة الجردي لانه فأر كبير يدخل فيها الجربوع ها ما يدخل فيها الجربوع وان كان ذا شبه لهما الخلقة لان هذا اباحه الله - 00:18:46

هذان حرمهم الله لخبثتهما ونجاستهما واعوذ بك من ساكن البلد هذا استعاذة بالله من شر الجن هم ساكنوا البلد ومن والد وما ولد قيل من ابليس وذريته وقيل من كل ما يلد مما يورث الشرور - 00:19:12

ففيه اللجأ الى الله جل وعلا وهذا لا يعارض الاستعاذة بسورة الفلق لو قال قائل هل هذه من التعوذات التي كان يتعوذ بها عليه الصلاة والسلام فلما نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك ما سواهما قد - 00:19:38

ذلك لكن الظاهر انه هذا في جهة وهذا في جهة فهذا من ادعية السفر والعبرة ان لم تحفظ اللفظ لجأك واستعانتك بالله من الشرور نعم باب استحباب تعجيل المسافر الرجوع الى اهله الى قضى حاجته. نعم اذا قضى المسافر في سفر في سفرته نهيمته وحاجته -

00:19:59

يستحب له ان يرجع الى اهله ليسكن في نفسه ويطمئن ويهدأ وتعود له عزته ومنعته وشيمته وليستر على اهله ايضا فان السفر كما سيأتي قطعة من عذاب وبهذا يزيل هذا العذاب - 00:20:25

لانه شيء يحتاجه نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم شري طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى احدكم نهيمته من سفره فليعجل الى اهله - 00:20:49

متفق عليه هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه المتفق على صحته قال فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من عذاب والعذاب هنا اما عذاب بدني كما كان ذلك في ازمان ماضية - 00:21:10

السفر مهلكة مقطعة في زماننا هذا تيسرت اسباب السفر لكن بقي في النفوس همه وقلقه وصار قطعة من العذاب اما العذاب البدني او النفس او هما جميعا من اثر ذلك يمنع - 00:21:29

المسافر طعامه وشرابه ونومه الطعام يختلف شرابه كذلك ونومه يبقى في قلق يسمون تغيير المحل ولا لا يا اخواني مع ما في السفر من القلق فاذا قضى احدكم نهيمته اي حاجته - 00:21:50

ومراد في سفره فليعجل بالرجوع الى اهله والمراد بالاهل الى بلده المراد بالاهل الى بلده ما كل واحد عنده اهل الى بلده قال الله جل وعلا ذلك لمن لم يكن اهله ايش - 00:22:08

حاضري المسجد الحرام اي لم يكونوا من سكان مكة لسكان مكة فسكانها لا يجب عليهم هدي واجب في تمتعهم وقرائهم خصوصية بجوارهم حرم الله سبحانه وتعالى. نعم باب استحباب القدوم على اهله نهارا وكرأته في الليل لغير حاجة - 00:22:27

عن جابر رضي الله هذا دين عظيم رتب مراعاة الشعور ودوام اللفة والمودة والسكن حتى في هذه المسائل الدقيقة ان يقدم المسافر على اهله في النهار لا في الليل لا يتخونهم - 00:22:53

هذه واحدة ولا يرى منهم شيئا يكرهه عندما يأتي ففيه ادامة العشرة وهذا قالوا اذا لم يعلمهم بمجيئه اول ما هنا جوالا ولا هنا هواتف ولا احنا اسباب تعلمهم يروح يغدي - 00:23:15

ما يدرون متى يجي في ليل ولا في نهار؟ اما الحين الحمد لله اهلك معك في كل ساعة يشوفونك بالصورة ويسمعونك صوتك وهذه من النعم التي لا بد لها من شكر - 00:23:36

يطلبها لكم ولا تراه تبي تزول فما زال عن عن غيركم اليكم سيزول منكم الى غيركم ان لم تجودوه وتطنبوه باطناب الشكر واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم يعني جحدم - 00:23:52

والغفلة من الجحود وازافة النعم الى غير الله من الجحود وعدم توظيف النعم في طاعة الله من الجحود ولئن شكرتم واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد - 00:24:13

نعم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرقن اهله ليلا وفي رواية ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا. متفق عليه. نعم. وعن انس رضي - [00:24:32](#)

الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله ليلا وكان يأتيهم غدوة او عشية متفق عليه. صلي وسلم عليه. نعم

حديث جابر وانس رضي الله عنهما - [00:24:52](#)

في نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلا. اذا طالت المغيبة اما اذا كانوا يتحرونه راح في النهار يعرفون انه يجي

لا يناله هذا الوعيد ولا يناله هذا النهي - [00:25:10](#)

في حديث انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يترك اهله ليلا اما ان يأتيهم غدوة او عشية ما الغدوة اول النهار

والعشي بعد الزوال العشي عقب الزوال - [00:25:28](#)

اذا عقب الزوال الى غروب الشمس فاذا غربت الشمس دخل فيه هذا النهي ان يأتيهم ليلا وسبب ذلك هو ادامة ما بينكما. اولاً في ازالة

اسباب الشكوك ابي اشوف وش يسوون - [00:25:46](#)

يجيهم احد ولا ما يجيهم احد يتخونهم اي يتهمهم بالخيانة وهذا من ابواب الشيطان التي يوقدها في النفوس يفري بها في القلوب

ايما فري وحتى تستعد المغيبة تنهياً لزوجها لازالة ما - [00:26:05](#)

اي بتجملها له وتمتشط الشعثاء المرأة التي انتشر شعرها تمتشط الدهن يعلمهم بذلك وفي حجة الوداع ومعه اهله عليه الصلاة

والسلام لما رجع عرس بذي الحليفة واهله معه لكن يراعي رفقته - [00:26:27](#)

صلى الله عليه وسلم حتى لا يقدموا على اهلهم ليلا مع اشتياق المسافر الى اهله فلما عرس واصبح دخل المدينة في النهار صلى الله

عليه وسلم وقد سبقتهم الاخبار الى اهل المدينة بقولهم ورجوعهم - [00:26:54](#)

مع رسول الله من الحج فدينكم دين عظيم افخروا به واعملوا واعملوا به واعلنوه هل حقكم في ذلك ونقصه ما يتفشل الا من الشيء

الردى لكن دينكم والحمد لله من ربكم سبحانه وتعالى - [00:27:15](#)

واظهاره مما يحبه الله وايضا اظهاره من اعلان وابلاغ دين الله وفقنا الله واياكم لذلك واعاذنا من ضد ذلك صلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تفضل - [00:27:38](#)

ها وشو ايه لا يتعارض هذا مع الحديث لان الحديث في اين البر ولهذا احاديث الحيايا في المنازل مخصوصة وسبب ذلك ان رجلا

من الصحابة حديث عهد بعرس ايام الاحزاب - [00:28:12](#)

استأذن النبي عليه الصلاة والسلام ان يرجع الى اهله فرجع سلاحه معه فلما اقبل واذا امرأته عليها ثياب رقاق واقفة على باب بيته

كانت غيرته اشهر حربته يبي يعالجها الله يخلف علينا - [00:28:38](#)

يبي يعالجها فقالت صبرا حتى ترى ما داخل البيت يقول فدخل واذا على فراشه حية مطوية فعالجها بحربته ما ادري ايها سقط اولاً

اي مات اولاً الحي ولا هو فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لهذه البيوت سواكن - [00:29:00](#)

اي من سواكن الجن تتمثل بهذه الصورة كما رأيتموه منه فخرجوه ثلاثا الا ذو الطفيل ذو الطفيتين ما يخطف البصر الزاروق هذين

النوعين للطفيتين الكوبرا اللي في ظهرها خطين والزاروق الذي يزرق فهذا لا يخرج يقتل - [00:29:27](#)

هذا في خصوص سواكن البيوت اما في غير البيوت فلا يكفي الاستعاذة ومن قدم عليه منها يقتله ولا حرمة له نعم اي نعم لا ما ينكر

عليه. اذا قال في اول ما ينزل اللهم اجعله منزلاً مباركاً او اللهم انزلنا المنزل المبارك وانت خير المنزلين. هذي في القرآن وقل ربي -

[00:29:52](#)

انزلني منزلاً مباركاً وانت خير المنزلين وهذا فيه ان المشروع الدعاء وافضله بما ورد في الكتاب او في السنة في هذا المنزل ولا هو

بلازم اول ما ينزل حتى بعده بيوم بسنة نداء نسي - [00:30:25](#)

يعيده له فيها الاجر والله اعلم هذا سؤال خاص ما يصلح للرخوم هالسؤال هذا منهم الذي عنده زوجتين او ثلاث اش يسوي اذا اذا

ذهب الى واحدة كل واحدة في ديرة يعني - [00:30:39](#)

يعني عنده زوجته في الرياض وزوجته بالقصيم عليه بالوسط من كان له في كل بلدة زوجة فانه اذا قدم الى زوجته هنا اصبح مقيم

لا مسافر اذا كان البيت بيته او بيتها. يعتبر مقيم - 00:31:16

لا مسافر ولا يترخص برخص السفر لكن هنا يجب عليه العدل ما لم يكن مشارطا لهم ذلك قبل الدخول بهم والله اعلم وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:31:44